

صباح العرب

عدلي صادق



طارق الجبار

لم يكذب طارق رمضان، المعرف كباحث إسلامي، وحفيد مؤسس "الجماعة" عندما اعترف أن المشتكيات الثلاث، ضده، لم يُغتصبن، بل مارسن الجنس معه بالتراضي. وسيكون الرجل، أكثر شفافية، إن قَدَّم في كتابه الذي سيصدر بعد أيام، رواية مقنعة، تشرح للقارئ كيف حدث هذا التراضي، لكي لا تصبح ممارسة "الداعية" الموقر، للجنس، محض فعل حيواني بغير عاطفة ساعدت على الوقوع في غوايته!

كان الرجل أمام إيشكاليين، واحدة قانونية تتعلق بإكراه شريكه على الممارسة، وهذه تخص الغرب الذي ترعرع طارق في اكتافه بحكم هجرة أبيه الطوعية من أجل تمكين "الجماعة" في الحكم، والأخرى قيمة وأخلاقية، تتعلق بسمعة لدى المسلمين الذين يختصم باطروحاته، في النهاية وجد نفسه، مضطراً إلى الاعتراف بالممارسة المارقة، ودحض مقولة الإغتصاب، على أن يتمثل

أسماء أسرته والمسلمين، حال النادم التائب الذي يقرب فغفلة، في حكاية طارق، يرجح الافتراض أن الرجل صدق في نفي فعل الإغتصاب عن نفسه، لأن المطروقات الشاكيات، لسن قاصرات أو صغيرات من المدرسة الإعدادية، فقد زعمت أشدهن إصراراً على زجه في السجن، أنه اغتصبها برقعة صديق له عدة مرات، لتخليط الحكم عليه بشفاعته الفارق بين الإغتصاب الفردي والإغتصاب الجماعي. ولا تعلم إن كانت أعدت جواباً عن سؤال مهم: لماذا عادت إلى رمضان وصديقه، بعد المرة الأولى، إن افتراضاً أن الإغتصاب جرى في الإطار الزمني للواقعة الأولى، ما يؤكد على صواب وصف رمضان لنفسه، في شهادة المرأة، بأنه "جبار" وليس عبد الجبار!

أغلب الظن أن الإدعاء عليه لم يأت من خلفيات شخصية لدى الشاكيات، وإن كان المشتكى عليه، جلب لنفسه هذه القضية المخزية. يصح الاعتقاد بوجود خلفيات أخرى، دفعت الشاكيات، لضرب أعلى المتكلمين صوتاً في الموضوع الإسلامي في أوروبا، وتأنيمه وفق المحدثات الأخلاقية للدين الذي يدعو إليه، وهذا أمر محتمل، بل هو أسلوب مطروق طال متفوهين كثر في السياسة والأدب، وقعوا في الغواية، في حوزة طارق، الكثير من الدروس التي يمكن أن يستقيها من أحداث وقعت داخل "الجماعة" قبل أن يولد، وأخذ علماً بها، لاسيما واقعة تحرش زوج عمه، عبدالحكيم عابدين، بعد من حرائر أمه، الرهط المؤمن عندما كان أقوى رجال الجماعة وأفضهم وأعذبهم قولاً في الشعر والحكمة، في العام 1945. لم يسلم طارق بعد أن طرق عبر القسرات، ذاق مرارة السجن، ففي أوروبا، ليست هناك سلطات تلطف الضحايا من وراء المحاكم، باسترضاء ذوي الشاكيات، لأنهن أولاً بلا "نوي" سوى الدولة والقانون.

مدينة إسبانية

تفرض ضريبة

على اقتناء الكلاب

مدردي - قررت مدينة زامورا الواقعة بشمال غرب إسبانيا فرض ضريبة على أصحاب الكلاب يبدأ سريانها من العام المقبل بعد أن ضرت من تمويل تكاليف جمع فضلات الكلاب من شوارع المدينة التي تجاوز عدد الكلاب فيها عدد الأطفال. وقال دييغو بيرناردو، المستشار الضريبي لمدينة زامورا "على أصحاب الكلاب المساهمة بقدرة معينة في نفقات (المدينة)، معترفاً بأنه ليس كل الناس سعداء بهذه الضريبة التي تبلغ 9 يورو سنويًا وحتى وإن كانت بسيطة.

وأضاف بيرناردو "هذه الضريبة أثارت رد فعل قويا من المواطنين. البعض لا يوافق عليها مطلقاً في حين أقلم آخرون أنفسهم مع هذا الوضع وقبلها البعض ولكن ليس كل ردود الفعل سلبية". ومن المتوقع أن يجمع مجلس المدينة ما بين 50 ألف يورو و90 ألف يورو (ما بين 55200 دولار و99360 دولاراً) سنوياً من هذه الضريبة التي ستستخدم في إنشاء مناطق أكثر لشمسية الكلاب وتمويل عمليات التخلص من نفايات الكلاب وتوزيع أكياس لهذا الغرض.

وهناك يضع مدن في مختلف أنحاء العالم تفرض ضريبة مماثلة وأعلاماً في لاهاي حيث تفرض ضريبة قدرها 120 يورو على الكلب الواحد في المنزل الواحد.

فنان أفغاني يستقبل في مرسمه رسائل شباب يريدون السلام



صوت الشباب الأفغاني ينطلق من هنا

تمثل قصة شخص، وسيرسم عدد كبير من الأزهار في مكان فقد فيه مواطن بريء حياته في انفجار أو هجوم.

ويأمل الفنان في توسيع حملة جمع الرسائل لتتصل مناطق أخرى غير العاصمة، مشدداً على أن محتوى كل هذه الرسائل سينقل إلى الرئيس أشرف غني ورئيس الحكومة عبدالله عبد الله والفنان الشاب "كل واحدة من هذه الأزهار

وفي بقية أرجاء البلاد بفضل الإنتاج الغزير لـ "أرت لوردز". ويتخصص تجمع الفنانين هذا بأعمال جدارية كبيرة على الجدران المضادة للتفجيرات المنتشرة جدا في العاصمة الأفغانية.

ويقوم آخر هذه المشاريع على رسم زهرة توليب حمراء عن كل مدني أفغاني سقط في النزاع منذ العام 2001. وأكد الفنان الشاب "كل واحدة من هذه الأزهار

التوصل إلى نهاية سريعة لنزاع كلفته البشرية والمادية كبيرة.

ويريد واضعو الرسائل "عملية سلام جامعة تأخذ بالاعتبار الواقع الأفغاني برمته" بحسب الشريفي في رسم "أرت لوردز" الذي يجع بالألوان، فجدران هذا المرسم التي تغطيها الأعمال الفنية متاحة لكل فنان يريد أن يعبر عن نفسه. والشريفي فنان معروف جدا في كابول

فتح فنان أفغاني مرسمه لاستقبال رسائل بخط اليد تحكي وجع الشباب الذين يشعرون بأنهم مهملون وعاجزون في حين يتواصل النزاع في بلدهم بهدف إيصال أصواتهم إلى الحكومة.

وقال الشريفي "عندما يريد المرء التعبير عن أفكاره الحميمة والشخصية جدا يكتب الرسائل. لذا طلبنا من الشباب التعبير عن هواجسهم والحلول التي يقترحونها وأمالهم أيضا".

واستقطب المشروع أكثر من 300 رسالة في أول أسبوعين.

ويقراً الشريفي واحدة من بينها موجهة إلى الحكومة في كابول "نطلب منكم الالتفات إلينا لأننا نموت خوفاً من الانفجارات ومن خوف الموت كل يوم في السيارة والمكتب والجامعة". وأضاف كاتب الرسالة "لا تشعر بالآمان في أي مكان".

أطلق المشروع قبل أسابيع قليلة فقط في وقت دخلت فيه المفاوضات بين الولايات المتحدة وحركة طالبان على ما يبدو مرحلتها النهائية. إلا أن هذه المفاوضات تتم من دون مشاركة الحكومة. ويشعر الكثير من الأفغان ولاسيما الشباب منهم من أبناء المدن المنفقين، بمرارة حيال ذلك.

وأكدت الولايات المتحدة مرارا أن على الحكومة والمجتمع الأفغاني في نهاية المطاف التوصل مع حركة طالبان إلى اتفاق سلام يحفظ خصوصاً المكتسبات على صعيد الحريات العامة. لكن يخشى الكثير من الأفغان أن تضحي واشنطن بمصالحهم بغية

كابول - تسمح مبادرة لمنظمة غير حكومية للشباب الأفغاني العاجز في وجه النزاع المتواصل في البلاد، بالتعبير عن وجهه وإيصال صوته من خلال رسائل مكتوبة بخط اليد.

يجلس عميد الشريفي الذي يرأس تجمع فنانين مقره في كابول في مرسمه مختاراً مجموعة من الرسائل، تتضمن إحداها جملة قصيرة مكتوبة بحرف كبيرة "تريد السلام".

وأوضح الشريفي "بالنسبة إليهم يعني السلام مجرد وقف لإطلاق النار، وقف لهذا العنف المجنون".

وأنت هذه الرسائل ثمرة مبادرة لمنظمة "أرت لوردز" غير الحكومية التي شارك الشريفي في تأسيسها وديريها رامنا، بهدف إيصال أصوات الشباب الأفغان الذين يشعرون بأنهم مهملون وعاجزون في حين يتواصل النزاع في بلدهم. وتستند المبادرة إلى تقليد "رسائل الوجد" الأفغانية التي يجد فيها أفراد من المجتمع الأفغاني المحافظ جدا متنفساً خطياً للتعبير عن العواطف والمشاعر التي يعجزون عن التعبير عنها صراحة. ولهذه الغاية، وضع الشريفي وفريقه ستة صناديق بريد كبيرة مطلية بالأبيض ومزينة بقلوب في مدارس وجامعات ومقاه في العاصمة الأفغانية دايخ المارة إلى إيداع قصصهم فيها.

مسلسل «الأصدقاء» يفتح بمناسبة

مرور ربع قرن متحفاً لمحبيه

المسلسلات القليلة التي تملك جمهوراً "تراكمياً"، إذ يضاف إلى الجمهور الأساسي، مشاهدون يتابعون إعادة البث فيما انضم إليهم أيضاً المشتركون في "تفليكس".

ويشكل البرنامج حالة استثنائية في المشهد التلفزيوني راهنا ومرجعاً ثقافياً مشتركاً بين أجيال عدة، قبل أن يتشردم جمهور الأعمال التلفزيونية. وسر نجاح المسلسل عائد إلى عوامل عدة رغم بعض الانتقادات حول نقص في التنوع بين مثليه أو بعض الجمل التي لم تعد مناسبة راهنا، فنجاح الأعمال الكوميدية يستمر أكثر من الدرامية على المدى الطويل، وفقاً لستيفن إنغل الذي عمل على مسلسلات ناجحة عدة.

ويرى مايكل لميك الذي أخرج 24 حلقة من "فريندز" أن السر يكمن في أن الجمهور يجد نفسه مع شخصيات العمل، موضحاً "هناك الكتابة والتفصيل والإنتاج، لكن لا نعرف أبداً متى يحصل ذلك اللقاء، هي بمثابة معجزة". وأشار إلى أن الممثلين الرئيسيين الستة كانوا قد واجهوا 30 إلى 35 فشلاً (في إطار جلسات أداء لمسلسلات أخرى) قبل أن يلتقوا ويحصل الانسجام الساحر".

استعانت بقطع أصلية كثيرة محمية بواجهات زجاجية لتكوين ديكور هذا المسلسل الشهير جدا. وحجزت المطاقت لزياره هذا المعرض الصغير بالكامل حتى الأساس من أكتوبر المقبل موعد انتهائه، ويمكن للزوار التقاط صور سيلفي قرب المقاعد الجلدية الشهيرة وهم يفتحون باب شقة رايتشل ومونيكا.

ويقول الممثل جيمس مايسل تايلر الذي أدى دور النادل غونتر في "سنترال برك"، "هذا بمثابة متحف. التفاصيل هنا غير معقولة. أشعر ببعض الحزن أيضاً لرؤية هذه القطع. فانا اشتاق إليها وتذكرني بأشياء كثيرة". ويسمح المعرض بالوقوف على الاهتمام بالتفاصيل الصغيرة لدى منجى العمل الذين ذهبوا إلى حد طباعة مجلة مع جويبي على غلافها وبطاقات دعوة لزواج تشاندلر ومونيكا.

وللمفارقة أن "فريندز" يستمر رغم توقفه قبل 15 عاماً باستقطاب مشاهدين جدد ولد بعضهم بعد بدء عرضه. وأكد دومينيك كارستي، أستاذ التواصل في جامعة بال ستايت في ولاية إنديانا، أن "فريندز" هو من بين

نيويورك - بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لبدء مسلسل "فريندز" (الأصدقاء) الشهير، تقوم استوديوهات "وانر برانرز" المنتجة للعمل ذي الشعبية الواسعة بمبادرات كثيرة لاسيما إعادة تكوين ديكورات كثيرة فيه في شقة في مانهاتن.

الكتبة البرتغالية الشهيرة في مقهى "سنترال برك" والمقاعد الجلدية السوداء في شقة تشاندلر وجوي وغيتار فيبي. كلها موجودة في هذه المساحة العابرة المكرسة لمسلسل "فريندز" التي دشنت السبت في نيويورك.

وقررت وانر برانرز تغذية الشعبية الكبيرة لهذا المسلسل بعد 15 عاماً على عرض آخر حلقة له (1994-2004) من خلال عرض حلقات مرجعية في أكثر من ألف قاعة سينما عبر الولايات المتحدة وطرح مجموعات أثاث والعباب مستوحاة من العمل ونسخ عن الكتب البرتغالية في أسواق كثيرة حول العالم.

لكن الاستوديوهات المنتجة للعمل خصصت مبادرة أساسية لمدينة نيويورك حيث تجري أحداث المسلسل مع أنه صور بالكامل في كاليفورنيا، في شقة علوية شاسعة في سوهو في جنوب مانهاتن،

طرحت الفنانة اللبنانية

ديانا حداد أغنية

«جمال» وهي من اللون

الفناني المصري كلامة

ولحنا وتوزيعاً، بالتعاون

مع الشاعر المصري

ملاك عادل والملحن

المصري «مدين».

وبأت الأغنية تحقق

نسبة متابعة كبيرة

من جمهور ديانا بعد

طرحها على

موقع «ديزر».



احتل المئات من المتظاهرين المناهضين للتغير المناخي المساحة التي عادة ما يقف فيها نجوم السينما بالسجادة الحمراء في مهرجان فينيسيا السينمائي، السبت، قبل ساعات من مراسم ختامية لتوزيع الجوائز.

علماء: رائحة الليمون

تجعل مستنشقاها

يشعر بالنعافة

لندن - وجد فريق من العلماء أن استنشاق الليمون يمكنه أن يحفز شعور النعافة لدى الأفراد، بينما يكون لرائحة الفانيليا تأثير معاكس.

وبحسب ما ورد في صحيفة ديلي ميل البريطانية، فإن العلماء اكتشفوا أن الروائح قادرة على تغيير كيفية رؤية الناس لأجسامهم.

ويرى العلماء أنه من الممكن استخدام الروائح في أجهزة يمكن للأفراد ارتداؤها، حتى تعزز احترامهم لذاتهم في الحياة اليومية.

وكانت العديد من الدراسات السابقة أظهرت أن حواس الإنسان بما فيها حاسة الشم، تؤثر على تجاربه وعواطفه. وللحصول على هذه النتائج طلب فريق البحث من المشاركين السير على الفور لدى إطلاق الروائح، ثم طلب منهم بعد ذلك تحديد حجم صورة رمزية على الشاشة وفقاً لتصورهم لحجم الجسم. ووجد فريق البحث أن رائحة الليمون أدت إلى شعور المشاركين بالنعافة، بينما جعلتهم رائحة الفانيليا يشعرون بالثقل. ويعمل العلماء على الاستفادة من هذه النتائج لتطوير علاجات مناسبة للأفراد، الذين يعانون من اضطرابات الأكل.